وقال فيها أيضا .

(ما لامرِئ بِيَدِ الدّهْرِ الخَؤونِ يَدُ ... ولا على جَلَدِ الدُّنيَا له جَلَد) .

(طُوبَى لأحبابِ أقوامٍ أصابَهُمُ ... من قَبْلِ أن عَشِقوا موتٌ فقد سَعِدوا) .

(وحَقّهِم إنّه حقٌّ أَضِنُّ به ... لأُنْفِدَنّ لهم دمعي كما نَفِدوا) .

(يا دهرُ إنّكَ مَسْقِيٌّ بكأسهِمُ ... ووَارِدٌ ذلك الحوضَ الذي وَرَدُوا) .

(الخَلْق ماضُونَ والأيامُ تَتْبَعُهُمْ ... نَفْنَى جميعاً ويبقَى الواحدُ الصّمَدُ) .

وقال فيها .

(أمَا آنَ للطّيْفِ أن يأتِيَا ... وأن يَطْرُقَ الوَطَنَ الدّانِيَا) .

(وإنّي لأحْسَبُ ريبَ الزّمانِ ... ِ يتركُني جَسَداً بالِيا) .

(سأشكر ذلكَ لا ناسِياً ... جميلَ الصّفاء ولا قالِيا) .

(وقد كنتُ أنشرُه ضاحكاً ... فقد صِرْتُ أنشره باكِيا) .

وقال أيضا .

(قُلْ لِمَنْ كان وجهُه كضياء الشّمْسِ ... في حُسْنِه وبَدْرٍ مُنيرِ) .

(كنت زَيْنَ الأحياءِ إذ كنتَ فيهمْ ... ثم قَدْ صِرْتَ زَيْنَ أهلِ القُبورِ) .

(بأبي أنت في الحياة وفي المَوْت ... وتحتَ الثرى ويوم النّشُورِ) .

(خُنْتَنِي في المَغِيب والخَوْنُ نُكْرٌ ... وذمِيمٌ في سالفاتِ الدّهُورِ)